

## أكد أن بسط الأمن بشكل فعال يحتاج إلى قدرة حقيقية وجهود ضخمة السياسي: لا بديل لدينا عن بناء مصر والشعب قادر على عمل المستحيل



لافتة تحمل صورة المشير عبدالفتاح السيسي في وسط القاهرة دعماً لترشيحه للانتخابات الرئاسية

القاهرة - وكالات: استقبل المرشح المحتمل لرئاسة مصر وزير الدفاع المصري السابق المشير عبد الفتاح السيسي امس الاول وفدا من شباب المبدعين، مؤكدا خلال اللقاء على أن مصر لديها فرص حقيقية للتقدم، والشباب هم ثروتها التي يجب الحفاظ عليها وتوفير المناخ المناسب لها، للنهوض باوضاع البلد إلى الأمام، مشددا على أن أحد أهم التحديات التي تواجه مصر هو معرفة حجم المشكلات الحقيقية التي نعاني منها، وكيفية معالجتها من خلال أساليب قائمة على تفكير علمي دقيق.

وأوضح المشير السيسي أن مصر تحتاج إلى إطلاق القدرات الذاتية لبنائها في مختلف المجالات، ووضع سياريوها وحلول لكل القضايا والتحديات التي تعترض طريقها، وطرح رؤى متعددة لحلها، مع تشجيع ثقافة الإبداع والحفاظ على الموارد الطبيعية وحسن استغلالها، بقدر يكفل للأجيال القادمة حقوقها.

وأشار السيسي إلى أن مستوى التعليم الموجود لدينا خلال الوقت الراهن لا يساهم في صياغة الشخصية القادرة على مواجهة تحديات المستقبل، مؤكدا أن منظومة التعليم خلال السنوات الماضية لم تكن بالمستوى المطلوب، ولم تستغل الطاقات الإيجابية الكبيرة داخل عقول الشباب المصري.

وكشف المشير السيسي أن «الفيس بوك» ومختلف وسائل التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت لها إيجابيات عظيمة جدا، ساهمت في زيادة حجم النقاش المجتمعي حول مختلف القضايا التي تهم أبناء الشعب المصري، مؤكدا أنه على الرغم من تحول اهتمام الناس بالشأن العام في مصر إلى قوبيا - اهتمام

### المشير ثانياً حتى الآن في استطلاع «التايم» الأميركية

### متفوقاً على اردوغان وأوباما

### وبوتين

حاد - إلا أن هذا الأمر سوف يتزين خلال المرحلة القادمة بما يخدم مسيرة التطور والتقدم لهذا البلد. وأوضح المشير السيسي أن هناك كتلة كبيرة جدا من على عمل ما يعجز عنه الكثير، نظرا لما يتمتعون به من حيوية وإرادة وقناعة وبراعة وشفافية لا تتوافر لدى الكثير من الفئات الأخرى، بالإضافة إلى أنهم ليست لديهم حسابات سياسية ولا يتحيزون لطرف على حساب الآخر، قائلا: «اتمنى أن أرى خلال الفترة المقبلة شبابا يعاونون الوزراء والمسؤولين في كل التخصصات، ولا بد أن يتحملوا المسؤولية ويتحركوا نحو بناء بلدهم».

وأكد المشير السيسي أن مصر تحتاج إلى كل شاب مبدع في مجاله، خلال المرحلة الراهنة، باعتبار المبدعين هم أقدر الناس على التواصل مع المجتمع وتوعيته، والارتقاء بمستقبله، وكلما تحركنا

بسرعة أكبر في هذا الاتجاه، كان العائد لحل مشكلاتنا أسرع وأسهل. وقال المشير السيسي لشباب المبدعين: «لأبديل لدينا عن بناء بلدنا حتى لو كان على حساب أنفسنا، والشعب المصري قادر على عمل المستحيل من أجل بلده».

وفي رده على سؤال من شباب المبدعين حول استعادة الأمن قال المشير السيسي إن الأمن مرتبط بالقدرة الاقتصادية للدولة من جانب وقوة القانون وتطبيقه من جانب آخر، مؤكدا أن بسط الأمن في مختلف ربوع مصر بشكل فعال يشعر به المواطن، يحتاج إلى قدرة حقيقية وجهود ضخمة.

إلى ذلك، احتل المشير السيسي المرتبة الثانية في استطلاع قراء مجلة «التايم» الأميركية لأكثر 100 شخصية تأثيرا في العالم لعام 2014، متفوقا على كل من رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان، والرئيسين الروسي

فلاديمير بوتين والأميركي باراك أوباما. وأظهرت نتائج الاستطلاع الذي تجرته مجلة التايم على موقعها الإلكتروني - حتى امس الاول - تصدر نجم الغناء الكندي الشهير جاستن بابير في المركز الرابع، بينما جاء في المركز الأول، يليه المشير عبد الفتاح السيسي في المركز الثاني.

وجاءت المطربة الأميركية الشهيرة «ريهانا» في المركز الثالث، تليها المطربة الأميركية «الليدي جاجا» في المركز الرابع، بينما جاء النجم البريطاني «بنديكت كومبرباتشفي» في المركز السادس، متاخرا عن المغنية الأميركية «بيونسيه» التي احتلت المركز الخامس.

كما أظهر الاستطلاع تراجع رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان، والذي جاء في المركز الـ 21، يليه كل من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي جاء في المركز الـ 28، والرئيس الأميركي باراك أوباما الذي احتل المرتبة الـ 60.

## قياديان بتحالف مرسي: لا نتوقع مصالحة إلا عقب الانتخابات الرئاسية

السياسي، وعدم التعنت كما حدث على مدار الشهور التسعة الماضية». وتشهد مصر مبادرات من ساسة مصريين ومبعوثين دبلوماسيين من الخارج لحلحلة الأزمة المصرية، غير أن تلك المبادرات لم تنجح في إحداث أي تقدم لحل الأزمة.

وأشار فاروق إلى أنهم «فتحوا أيديهم إلى الجميع ولم يتعننوا في القبول بأي مصالحة تحقن نماء المصريين وتحافظ على المسار الديمقراطي للبلاد، ولكن الطرف الآخر هو من يتعنن ضد هذه المصالحة، متفقاً معه طارق الزمر القيادي بالتحالف الذي قال، عبر الهاتف، إن «قيادات التحالف تتوقع إطلاق دعوات لجميع القوى السياسية، بما فيهم جماعة الإخوان المسلمين، للمشاركة في عملية مصالحة واسعة ذات مضمون عقب الانتخابات الرئاسية، خاصة أنه ستكون هناك محاولات من السلطة الجديدة لإظهار السيطرة على الأوضاع». وأضاف الزمر، الذي يتولى أيضا رئاسة المكتب السياسي لحزب البناء والتنمية، الذراع السياسية للجماعة الإسلامية: «في إطار عملنا كجزء من التحالف

القاهرة - الأناضول: توقع قياديان بـ «التحالف الوطني لدعم الشرعية»، المؤيد للرئيس المصري المعزول محمد مرسي، عدم التوصل إلى مصالحة مع السلطات الحالية إلا عقب الانتخابات الرئاسية المقررة يومي 26 و 27 مايو المقبل.

عمرو فاروق الأمين العام المساعد لحزب الوسط والقيادي بالتحالف الداعم لمرسي، قال، عبر الهاتف، «لا أتوقع أن تتم مصالحة سياسية إلا عقب الانتخابات الرئاسية المقبلة». وأضاف فاروق أن «كل الطرق الحالية للتواصل وإجراء حوارات والبحث عن مصالحة مفلتة، ولن تفتح هذه الطرق إلا عقب تنصيب رئيس جديد يمكن الحديث معه، فإذا أردنا حاليا مصالحة سياسية، فبعد من ستجلس لجان المصالحة وتتناور، هل مع وزير الدفاع الجديد صدقي صبحي، أم مع أحد المرشحين المحتملين للرئاسة، أم مع الحكومة المؤقتة التي ليس لها من أمرها شيء؟». وتوقع أنه عقب الانتخابات الرئاسية، سيتم تفعيل العديد من المبادرات، والوساطات، مما سيؤدي إلى «انفراجة سياسية»، إلا أنه عاد ووضع شرطا لهذه الانفراجة بمدى «قبول الطرف الآخر للحل

## مصر: «قضاة الدم» يتصدون للفصل بين قبائل أسوان



صورة أرشيفية من الاشتباكات في أسوان

بشعة بحثت القتلى.

وقال الإدريسي إنه لا يحق لأي طرف أو قبيلة عربية رفض الأحكام الصادرة عن القضاء العرفي، ولم يحدث من قبل أن نقضت أي قبيلة عهدها بقبول الصلح. وأكد أنه لو حدث ذلك ففي هذه الحالة يتم تطبيق العقوبات الخاصة بالأحكام

العرفية، ومنها خلع القبيلة الرافضة من عربيتها. وفي السياق ذاته، أوضح القاضي العرفي حمدون عبداللطيف الشيخ، وهو من مشايخ قبائل أولاد علي، أن القضاء العرفي عموما يميز بالسرعة في إجراءات وفرض المنازعات والحسم في القضايا، وفيه تلتزم جميع

الأطراف بالعقوبة التي يقرها القاضي.

وأشار إلى أن اختيار القاضي العرفي يخضع لشروط عدة منها العدل وعدم التحيز لأحد أطراف النزاع والسيرة الطيبة بين القبائل، ويشترط أن يكون مهابيا بين أفراد قبيلته وصاحب كلمة مسموعة بين مشايخ القبائل، لافتا إلى عدم خضوع القضاء العرفي لسلطان مشايخ القبائل التي ينتمون إليها، وأوضح أن الجلسات العرفية تنعقد بحضور كل أطراف النزاع والقبائل المتحالفة مع كل خصم، ويقوم كل متنازع أو صاحب مشكلة بإحضار قاض عرفي للدفاع عنه أمام الجلسة العرفية، تماما مثل المحامي المدافع عن المتهم أمام المحاكم العادية. وبعد استماع القاضي إلى الدفاع والشهود يصدر الحكم، ويمكن للطرفين أو أحدهما أن يعرض القضية على مجلس عرفي آخر إذا لم يرتضيا حكم القاضي الأول.

## احتدام المعارك والقصف على أحياء حمص القديمة مبعوث أميركي في المنطقة للتشاور حول سورية ومجلس الأمن يفشل مجدداً في إصدار بيان إنساني



عناصر من الجيش النظامي يتجولون في محيط مساكن همتان (أ.ف.ب)

أخرى بعد ثلاث سنوات من الحرب إلى «مرح الموت والدمار»، حاثا جميع الأطراف على العودة إلى طاولة المفاوضات وإتمام الصلقة «التي كانت على وشك التوقيع».

وأصدرت السفيرة الأميركية سامانثا باور بعد الاجتماع بيانا قالت فيه أن الولايات المتحدة «قلقة للغاية» بشأن هجوم الحكومة السورية العنيف على حمص القديمة.

وأكدت أن انهيار المفاوضات بشأن اتفاق شامل على ممر آمن للمحاصرين في المدينة قد يكون جزءا من استراتيجية عسكرية منسقة لتكثيف الهجوم من جانب النظام على المدينة المحاصرة. وقالت أن الكثير من المدنيين محاصرون داخل المدينة ويحتاجون إلى مساعدات إنسانية فورية، مشيرة إلى أن القوات الحكومية المحاصرة هي التي تعرق وصول المساعدات إلى المدنيين المحاصرين.

ورأت أن سياسة التجويع هدفاها دفع المقاتلين للاستسلام معتبرة أن هذا الأسلوب يمثل «أحد أساليب النظام الوحشية في الحرب»، لافتة إلى أن النظام السوري فشل في الامتثال للقرار الدولي 2139.

وقالت أن «الولايات المتحدة تناشد جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي لها نفوذ على دمشق للضغط على النظام للعودة إلى طاولة المفاوضات مع لجنة التفاوض المعارضة».

وأوضحت أن المحاصرين بحاجة ماسة إلى مساعدات إنسانية «الآن» كما يجب السماح لأولئك الذين يريدون مغادرة حمص بالمغادرة «بسرعة وأمان».

وقال المرصد في بيان أن هذه الاشتباكات تراكفت مع قصف عنيف لهذه الأحياء من قبل قوات النظام، مشيرا إلى أن مناطق في حسي تعرضت لقصف عنيف أدى إلى سقوط جرحي.

وأضاف المرصد أن الكتائب الإسلامية استهدفت القوات النظامية بالصواريخ في مناطق محيطة بقرية أم العمد بريف حمص الشرقي.

عواصم - وكالات: بدأ المبعوث الأميركي الخاص إلى سورية دانيال روبنشتاين امس جولة في منطقة الشرق الأوسط «لإجراء المزيد من المشاورات مع السوريين وغيرهم سعيا لإنهاء الصراع في سورية وبحثا عن نوع مختلف من المستقبل لجميع السوريين».

وقالت نائبة المتحدث باسم الخارجية الأميركية ماري هارف أن جولة روبنشتاين انطلقت من تركيا لتليها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وقطر متوقعة أن يتوقف روبنشتاين في لندن قبل أن يعود إلى واشنطن.

وأضافت أن الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بالعملية السياسية وجميع الجهود الدبلوماسية الرامية إلى إيجاد حل سياسي باعتباره السبيل الوحيدة لوضع حد لهذا الصراع بشكل دائم ومستدام.

وفي هذا الوقت، فشل مجلس الأمن الدولي في جلسته ليلة امس الاول في التوصل إلى اصدار بيان إنساني حول الوضع الأمني المتدهور في سورية بسبب معارضة المندوب الروسي.

وأعرب رئيس المجلس السفير النرويجي جوي أوغو عن «قلق المجلس البالغ» إزاء الآثار الإنسانية للقتال العنيف في حمص السورية.

وقال أوغو أن المجلس وبعد ثلاث ساعات من اجتماع مغلق غير رسمي لم يتوصل إلى اتفاق بشأن بيان صحافي مقدم من المملكة المتحدة بسبب معارضة روسيا، إلا أنه أشار إلى أن المجلس وافق على عدد من العناصر التي يتضمنها مشروع البيان.

وأضاف أن المجلس وافق على حث الجهات المعنية من أجل «التنفيذ الفوري لقرار المجلس رقم 2139» الذي يدعو إلى وصول الغذاء إلى المناطق المحاصرة في سورية.

كما أعرب المجلس عن تأييده دعوة الممثل الخاص المشترك الأخضر الإبراهيمي لاستئناف المناقشات بين السلطات السورية واللجنة التفاوضية التي تمثل المدنيين والمقاتلين الذين لا يزالون محاصرين في البلدة القديمة في مدينة حمص للتوصل إلى اتفاق شامل. وكان الإبراهيمي أعرب عن أسفه العميق في بيان صدر في جنيف لتوقف «المناقشات» وبالتالي اندلاع العنف بوحشية من جديد «بعدها أصبح الاتفاق الشامل في متناول اليد».

وأبدى قلقه البالغ من أن تعود حمص مرة

لندن - يو. بي. أي: كشف الرئيس الجديد لفرع المهجر بهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي في سورية، خلف داهود، أن الهيئة تسعى لتوسيع نطاق تحركها على النطاق الدولي من أجل إصدار قرار من مجلس الأمن يحظر جمع المقاتلين غير السوريين في سورية ويضعهم خارج الشرعية الدولية.

وقال داهود ليوثايند برس انترناشيونال، امس، إن هيئة التنسيق تعتبر وجود المقاتلين غير السوريين تهديدا للوحدة الوطنية والنسيج الاجتماعي في سورية، وستعمل على أن يكون قرار مجلس الأمن بهذا الشأن ملزما لكل الأطراف التي لها يد في الصراع الدائر في سورية، بما في ذلك الدول الإقليمية التي تسهل دخول المقاتلين الأجانب، لوقف تدفقهم إلى سورية وقطع المساعدات المالية والدعم العسكري عنهم.

واتهم تركيا بالوقوف وراء الجماعات الجهادية التكفيرية في سورية، ودعم توغلها الأخير بمدينة كسب الساحلية وانتهاك حركة وسيادة الأراضي السورية، في ظل انتقال تركيز القوى الكبرى على الأزمة الأوكرانية.

وأضاف داهود: هناك شريحة واسعة في هيئة التنسيق تبحث حاليا في إمكانية إلغاء ما يسمى الجيش الحر من المعادلة السياسية السورية، لأن هذه التسمية أصبحت غطاء للجماعات الجهادية ويتم استخدامها لإطالة أمد النزاع المسلح وشرعنته دوليا، وبعد أن جرت تصفية

## هيئة التنسيق تسعى لقرار أممي يحظر المقاتلين الأجانب في سورية

واستبعاد المنشقين العسكريين الشرفاء. وأشار إلى أن هذه الشريحة تريد إعادة الروح للحراك المدني السلمي في سورية وعلى غرار ما كان قائما من قبل، بعد أن ساهم الحل العسكري من قبل النظام والجماعات المسلحة في إيصال البلاد إلى الوضع الكارثي الذي تعيشه اليوم، وتهجير الملايين وإزهاق أرواح عشرات الآلاف من السوريين الأبرياء.

وقال الرئيس الجديد لفرع المهجر بهيئة التنسيق المعارضة إن القتال الدائر في سورية اليوم هو بين الجماعات الجهادية الإرهابية وقوات النظام والمليشيات المرتبطة به، مدينا الهجمات العشوائية التي يشنها النظام بالبراميل المتفجرة على حلب ومدن سورية أخرى.

وأضاف أن هيئة التنسيق تشك في احتمال انعقاد الجولة الثالثة من مفاوضات مؤتمر جنيف، بسبب تركيز الاهتمام الدولي حاليا على الأزمة في أوكرانيا، وعدم جدية القوى الكبرى في إيجاد حل سريع ونهائي للأزمة السورية.

ولفت داهود إلى أن شريحة واسعة في هيئة التنسيق عرضت اقتراحا بوضع مسار مواز لعملية جنيف بمشاركة قوى كبرى واستنادا إلى بيان «جنيف 1» وانطلاقا من عدة عوامل، أهمها أن وفد الائتلاف المفاوض يركز على نقاط محددة في المفاوضات قبل بناء مقومات الثقة مع وفد الحكومة السورية، وبسبب انسداد الأفق أمام الحل السياسي من خلال عملية جنيف نفسها.

## نحو ألف قتيل سوري بالبراميل المتفجرة منذ القرار الأممي 2139 المطالب بوقف العنف

عواصم - وكالات: قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، إن 949 شخصا قتلوا في سورية بالبراميل المتفجرة - منذ قرار مجلس الأمن الدولي 2139 الصادر في 22 فبراير الماضي، الذي يطالب بوقف العنف الدائر في سورية. (96٪ من الضحايا مدنيون، سقط أكثر من نصفهم في مدينة حلب وريفها وحدها). وأكدت الشبكة في تقرير صادر عنها أن «920 مدنيا سقطوا يقصف قوات النظام بالبراميل المتفجرة ودهما منذ تاريخ إصدار القرار

الأممي، حتى 16 أبريل الجاري، من بينهم ما لا يقل عن 252 طفلا، و137 سيدة، حيث بلغت نسبة الأطفال والنساء من القتلى 42٪، وهي نسبة مرتفعة جدا»، على حد وصف الشبكة. وأضافت الشبكة أن «من بين الضحايا المدنيين 3 أطفال ومرضين، و4 من عناصر الدفاع المدني وإعلاميين، فضلا عن مقتل 29 مقاتلا فقط من المعارضة بنسبة 4٪ من المجموع الكلي، فيما ترى أنهم قتلوا على سبيل المصادفة»، على حد تعبيرها.